

تفسير السمرقندي

@ 472 @ الكلبى فلما نزلت هذه الآية جاء عمر فاعتذر فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني
عمر رضى ا عنه ! 2 2 ! يعني قبلت توبتكم ويقال قبل ا عذرکم ويقال المعنى ! 2 ! 2
يعني الضعفة من المسلمين فابتدئ بالسلام ! 22 ! ! 2 ! 2 ! يعني أوجب الرحمة وقبول
التوبة ! 2 2 ! يعني من ركب معصية وهو جاهل بركوبها وإن كان يعلم أنها معصية ! 2 ! 2
بعد السوء ! 2 2 ! العمل ! 2 2 ! يعني متجاوز للذنوب ! 2 2 ! حين قبل التوبة ويقال
معناه من عمل منكم سوء ا ثم تاب يغفر له فكيف لمن كان قصده الخير فهو أولى بالرحمة .
وروى سفيان عن مجمع عن ماهان الحنفي قال جاء قوم إلى النبي صلى ا عليه وسلم قد
أصابوا ذنوبا عظاما فأعرض عنهم فنزل ! 2 2 ! قرأ عاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنصب الألف
فإنه غفور بالنصب على معنى البناء و ! 2 2 ! بالكسر على معنى الابتداء وقرأ الباقون
كلاهما بالكسر على معنى الابتداء \$ سورة الأنعام 55 - 56 \$.
ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال القتيبي يعني تأتي بها متفرقة شيئا بعد شيء ولا ننزلها جملة
واحدة متصلة وقيل ! 2 2 ! يعني نبين الآيات يعني القرآن ! 2 2 ! يعني طريق المشركين
لماذا لا يؤمنون لأنهم إذا رأوا الضعفاء يسلمون قبلهم امتنعوا ويقال ! 2 2 ! يعني
تعرفهم قرأ ابن كثير وأبو عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء و ! 2 2 ! بالضم
لان السبيل مؤنث كقوله ^ قل هذه سبيلي أدعوا إلى ا ^ يوسف 108 ومعناه ليظهر لكم طريق
المشركين وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ^ وليستبين ^ بالياء ! 2 ! 2
بالضم لأن السبيل هو الطريق والطريق يذكر ويؤنث وقرأ نافع ! 2 2 ! بالتاء ! 2 ! 2
بالنصب يعني لتعرف يا محمد طريق المشركين .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأصنام ويقال معناه قل إنني نهيت عن طرد الضعفاء عن مجلسي
كما نهيت عن عبادة الأصنام .
ثم قال ! 2 2 ! يعني لا أذهب مذهبكم ويقال لا أتبع هواكم يعني لا أرجع إلى دينكم في
بغض الفقراء ومجانبتهم ! 2 2 ! يعني إن فعلت ^ ذلك